تاريخ استلام البحث 2 آذار 2025

The effect of an educational approach based on Kolb's model on developing lateral thinking and learning the skill of smashing volleyball for middle school students

Research abstract

In his current research, titled (The Effect of an Educational Curriculum of the Kolb Model on Developing Lateral Thinking and Learning the Skill of Hitting Volleyball for Middle School Students), the researcher aimed to identify the ways of using this model in lateral thinking and performing the skill of smashing among middle The researcher used the experimental method by designing the control and experimental groups, and with pre- and post-tests. The research population was chosen intentionally, namely middle school students. A research sample was chosen from them randomly, after conducting the pre-tests and applying the method prepared by the researcher. school students. By conducting post-tests, the researcher concluded several conclusions by performing statistical treatments on the data resulting from those tests: There are statistically significant differences in the post-tests between the control and experimental groups in lateral thinking and the skill of hitting volleyball, in favor of the experimental group. In light of what the research concluded from its current research, it recommended several recommendations, including: Using Kolb's model to develop mental abilities and other mathematical skills among learners. Conduct similar studies and research that take the same model and use their results to develop other skills among students.

Keywords; **Kolb's model** , **lateral thinking** , **volleyball**

تأثير منهج تعليمي لأنموذج كولب في تنمية التفكير الجانبي وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الإعدادية

أ.م.د حسن صبري محمد

جامعة واسط – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث

استهدف الباحث في بحثه الحالي والموسوم (تأثير منهج تعليمي لأنموذج كولب في تنمية التفكير الجانبي وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الإعدادية) , التعرف على تُير استخدام هذا الانموذج بالتفكير الجانبي واداء مهارة الضرب الساحق لدى طلاب المرحلة الاعدادية , وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة , والتجريبية , وبالاختبارات القبلية والبعدية , اذ تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الاعدادية , اذ تم اختيار عينة بحث منهم بالطريقة العشوائية , وبعد اجراء الاختبارات القبلية وتطبيق المنهج المعد من قبل الباحث , واجراء الاختبارات البعدية استخلص الباحث من خلال اجراء المعالجات الاحصائية على البيانات الناتجة من تلك الاختبارات عدة استنتاجات منها : هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في التفكير الجانبي ومهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة, ولصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء ما استنتجه البحث من بحثه الحالي اوصى بعدة توصيات منها : استخدام انموذج كولب في تطوير وتنمية القدرات العقلية والمهارات الرياضية الاخرى لدى المتعلمين .

الكلمات المفتاحية : **أنموذج كولب, التفكير الجانبي, الكرة الطائرة .**

1- التعريف بالبحث :-

1-1 مقدمة البحث وأهمية:-

تعد التربية الرياضية احد المقاييس التي تمثل تقدم الأمم وتطورها ومفهوما الحضاري نتيجة للتقدم العلمي الحاصل في هذا المجال حيث إن التطور في المجال الرياضي يعتبر وسيلة مهمة لتطوير جميع الألعاب الرياضية الفرقية أو الفردية ,إن التطور في المجال الرياضي يتطلب العمل على إيجاد استراتيجيات ونماذج جديدة ومتطورة ومن أهم هذه الاستراتيجيات والنماذج هو نموذج كولب في التعليم ونجاح التعليم يعتمد على أعداد المدرس القادر على تنفيذ خطته وأهدافه وتعد عمليات الأعداد الشامل والمتكامل للطلاب آذ تهدف كافة طرائق التدريس الشائعة إلى تحقيق أهداف واحدة تتمثل في إكساب الطلاب الأنماط والخبرات التعليمية المرغوبة تبعا للمنهج الدراسي ، على الرغم من تعدد الطرائق والأساليب المستخدمة لتحقيق هذه الأهداف ، وعند اختيار المدرس لأسلوب معين لا بد من أن تكون ملائمة لخصائص نمو الطالب وأن تعتمد كلما أمكن على المتعلم في ضوء نشاطه ويجب أن تحقق الثقة المتبادلة بين الطالب والمدرس وكذلك أن تعمل على أثارة الطلاب أثناء عملي التعلم .

وان إتقان تلك المهارة والتي يجب عند تعلمها وجود إستراتيجية معينة وأساليب متعددة لغرض التعلم بطريقة سهلة ومبسطة لكي توفر الوقت والجهد ، لذلك اتجه القائمون على العملية التعليمية إلى أيجاد طرائق وأساليب متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها نظرية كولب للتعليم حيث نجده وضع نموذجا لتفسير عملية التعلم يقوم على أساس التعلم التجريبي آذ يرى أن التعلم عبارة عن بعدين الأول : أدراك المعلومات والذي يبدأ من الخبرات الحسية وينتهي بالمفاهيم المجردة ، والثاني : معالجة المعلومات ويبدأ من الملاحظة التأملية وينتهي بالتجريب الفعال آذ يعد من أفضل أنواع التعليم بوصفه معالجة المعلومات ، وهو تعلم متصل أساسه الخبرة , وعملية ديناميكية تعمل على تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به وتنمية التفكير الجانبي للطلاب في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .

والتفكير الجانبي هو الانتقال باتجاه جانبي من فكره لأخرى وبطرق متعددة في مقابل التفكير العمودي الذي يعتمد على تسلسلات جامدة وخطوات متتالية للإمام كل خطوة يمكن أن تبرر منطقيا (

الكبيسي،1993) لقد اعتبر دي بونو التفكير الجانبي على انه نمط خاص من معالجة المعلومات ولابد أن يأخذ طريقه إلى جانب الطرق الأخرى في جمع المعلومات ويسعى التفكير الجانبي إلى تغيير الأفكار والمفاهيم والمدركات لتوليد مفاهيم ومدركات جديدة قابلة للتطبيق في المجالات التي تحتاج إلى تفكير والإعمال التي تقوم بها ما لم يمكن إن تتم بشكل أوتوماتيكي وروتين حيث أن التفكير الجانبي نموذج جديد من التفكير يبحث في حل المشكلات بطرق غير منطقية وغير تقليدية ، حيث يهدف في الأساس إلى تغيير القوالب الفكرية الثابتة في عقولنا وإعادة بنائها من جديد ، فذلك الثبات من شأنه أن يجعل من العقل مجرد نظام تلقائي للقوالب الفكرية الموضوعة مسبقا ، أما التفكير الجانبي فيعمل على تقويض الأفكار القديمة التي تجاوزها الزمن وإعادة بناء كل ما تم تعلمه من معلومات . فالتفكير الجانبي يهدف إلى القضاء على نظام التقولب الفكري ، وجعل القوالب الفكرية في حالة من الديناميكية حتى تقود أفكار الفرد معرفته المستقبلية .

ومن هنا تكمن أهمية البحث في محاولة علمية تعليمية أولى باستخدام المجاميع التجريبية وفقا لنظرية كولب للتعرف على فاعليتها في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة بعد أن يتم تصنيفهم وفقا لرغباتهم وقدراتهم عن طريق استمارة صممت لهذا الغرض من اجل تسهيل عملية تعلم الطلاب بالشكل الذي يؤهلهم أن يحتفظوا بأداء المهارات كذلك بناء مقياس التفكير الجانبي.

1-2 مشكلة البحث :-

إن التقدم العلمي الذي يشهده العالم في كل مجالات الحياة ناتج عن التطورات التي تحدث في الميدان التربوي ، ولكون حركة العلم متطورة ومستمرة وسريعة وذات تقدم سريع لذا وجب على العاملين في الميدان التربوي التنويع في الاستراتيجيات والنماذج والأساليب التدريسية لغرض أحداث تغيير ايجابي كماً ونوعاً لمواكبة التقدم السريع والمستمر في الميدان التربوي .

آذ تعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب التي يتضمنها المنهج التعليمي في المدارس ،ومن خلال ملاحظة الباحث للعملية التعليمية في المدارس الإعدادية كونه مدرسا لهذه المرحلة تستخدم فيها الأساليب التقليدية في التدريس وان هذه الطرق التقليدية لا تعطي للمتعلم الدور الكبير في تعلم المهارات بصورة جيدة وان استخدام الاستراتيجيات والنماذج الحديثة في التدريس يؤدي إلى التطور في عملية التعلم حيث تعطي

للطالب الدور الأساسي والفعال في عملية التعلم من حيث التفكير والإبداع وخلق روح المنافسة ،لذا بات من الضروري استخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية مناسبة لتنمية أداء بعض المهارات الخاصة بالكرة الطائرة وهي مهارة الضرب الساحق ، آذ ارتأى الباحث استعمال نموذج كولب وتأثيره في تنمية التفكير الجانبي وتعلم مهارة الضرب الساحق للطلاب والابتعاد عن الطرق والأساليب التقليدية المعطاة التي لا تتناسب مع الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والارتقاء بالمستويات العليا للطلاب.

1-3 أهداف البحث :-

1- أعداد منهج تعليمي على ضوء نموذج كولب في تعلم مهارة الضرب الساحق للطلاب .

2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي في نموذج كولب في تعلم مهارة الضرب الساحق للطلاب .

1-4 فروض البحث :-

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و ألبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق ولصالح الاختبار ألبعدي.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمنهج التعليمي في نموذج كولب وتعلم مهارة الضرب الساحق للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

3-ان لاستعمال المنهج التعليمي في نموذج كولب تأثير ايجابي في تنمية التفكير الجانبي وتعلم مهارة الضرب الساحق للطلاب.

1-5 مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب ثانوية الصلاحية للبنين / محافظة الديوانية

المجال ألزماني : من 1/ 2/ 2024 الى 12/ 5/ 2024

المجال المكاني : الساحة الرياضية في ثانوية الصلاحية للبنين.

1-6 تحديد المصطلحات :

انموذج كولب :وهو انموذج تدريسي يعمل على تفسير العملية التعليمية , اذ يقوم هذا الانموذج بعمله على مبدأ التعلم التجريبي , والذي يؤمن بأن عملية التعلم تتكون من بعدين اساسيين , الاول يكمن في ادراك

المعلومات , اذ يبدأ من الخبرات الحسية وينتهي بالمفاهيم المجردة , اما البعد الثاني يكمن في معالجة المعلومات من التأمل والملاحظة الى التجريب والاداء الفعال (صالح : 2010: 163) .

التفكير الجانبي : هو استعمال الفرد لديناميكيات تفكير تميز به تفكيره بالبحث والانطلاق بمساحة واسعة من الحرية , وفي اتجاهات وزوايا متعددة , دون السير باتجاه واحد في حل المشكلات , كذلك يركز هذا التفكير على تبني واستنباط طرق جديدة لرؤية الاشياء وتحليلها تحليلاً منطقيا يعمل على الحصول على صورة واضحة ودقيقة لها (الكبيسي : 2013: 100)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1منهج البحث:

يستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية , وبالاختبارات القبلية والبعدية و, وذلك لملائمة هذا المنهج اهداف البحث وعينته ويعد المنهج المناسب للبحث , يعد المنهج المتخذ في كتابة البحوث هو الركيزة الاساس , لذا على الباحث ان يختار المنهج الذي يناسب طبيعة واهداف بحثه.

2-2مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث من قبل الباحث بالطريقة العمدية وهم طلاب الصف الخامس اعدادي في اعدادية العزة للبنين , والذي كان عددهم الكلي يبلغ (200) طالباً مقسمين الى خمسة شعب (أ- ب-ج- د-ه) وكل شعبة (40) طالب , اذ تم اختيار العينة من بينهم وبالطريقة العشوائية من خلال اجراء الباحث للقرعة في عملية الاختيار , اذ بلغ عدد العينة المختارة (90) طالباً , تقسم هذا العدد الى عدة تقسيمات ,العينة الاستطلاعية وقد بلغ عددها (10) طلاب , المجموعة الضابطة وعددها (40) طالباً وهم شعبة (أ) , والمجموعة التجريبية وكان عددها (ب) طالبا وهم شعبة (ب) , وكما موضح في الجدول (1)

جدول (1)

توزيع عينة البحث والنسبة المئوية لها

عينة البحث	المجتمع الكلي		عينة الاستطلاع		الضابطة		التجريبية		الكلية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
	200	%100	10	% 5	40	%20	40	%20	90	%45

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2-2-1 تجانس عينة البحث :

عمل الباحث على ايجاد صفة التجانس بين أفراد العينة بناءً على المتغيرات التالية (العمر الحقيقي، الطول، الوزن) ليتمكن من حصر الفروقات التي قد تحدث مستقبلا نحو العامل التجريبي دون دون ايكالها على عوامل خارجية اخرى , وعلى وفق ذلك استخدم الباحث مؤشر التماثل الذي أظهر توحيد العينة، حيث تتراوح القيمة بين (-3، +3)، مما يدل على تجانس العينة. والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

يبين تجانس العينة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	سنة	17,28	17,44	0.812	0.658
الطول	سم	164.14	166.71	3.072	0.436
الوزن	كغم	57.66	59.16	0.315	0.754

2-3 وسائل جمع المعلومات والادوات المستخدمة في البحث :

استخدم الباحث عدة وسائل وادوات لجمع المعلومات وكذلك استخدامها في اجراءات البحث للخروج بنتائج علمية رصينة من البحث وهذه الادوات والوسائل هي :-

2-3-1 وسائل جمع المعلومات :

1- المصادر والادبيات العربية والاجنبية .

2- المقابلات الشخصية.

3- شبكة المعلومات العالمية .

4- استبانة التفكير الجانبي .

5- اختبارات مهارية بكرة الطائرة .

2-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث :

1- ميزان طبي لقياس الوزن والطول .

2- ساعة توقيت .

3- اشرطة قياس .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

4- جهاز حاسوب نوع (DEEL) .

5- كرات طائرة عدد (6)

6- ملعب كرة طائرة نظامي .

7- شواخص رياضية .

8- صافرة .

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 تحديد المقياس المستخدم في البحث (مقياس التفكير الجانبي) :

استخدم الباحث مقياس التفكير الجانبي والمستخدم سابقاً في دراسة (اسيل عبد الكريم ؛2015) , والمعنونة (التفكير الجانبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية) , وذلك لتوافق الظروف الخاصة بهذه الدراسة مع ظروف البحث الحالي , اي ان اهداف البحث وعينته مقاربة لاهداف وعينة البحث الحالي , وقد تكون المقياس من (34) فقرة بصيغة اسئلة يجيب عنها المستجيب باجابة اما صحيحة او خاطئة تبعا للاختيارات الموجودة للاختبار ,فكانت اعلى درجة يحصل عليها المختبر هي (34) درجة , واقل درجة هي (صفر) والمتوسط الفرضي كان (17) درجة .

2-4-2 تحديد الاختبارات المهارية :

بعد اطلاع الباحث على المصادر والمراجع الخاصة بالاختبارات المهارية للعبة كر الطائرة وبعد اخذ اراء الخبراء تم اختيار الاختبار الخاص بمهارة الضرب الساحق , والذي من خلاله سوف يتم قياس ماتعلمه الطلبة من اداء هذه المهارة بوساطة الوحدات التعليمية المقترحة من قبل الباحث والاختبار هو:

اختبار الضرب الساحق بكرة الطائرة (الدايم : 1999: 16)

الهدف منه : اختبار الدقة والاداء للضرب الساحق لدى المختبرين

الادوات : ملعب كرة طائر – كرات طائرة عدد(15)

طريقة الاداء: الهدف رقم (1) 3 م × 3 م , والهدف رقم (2) 3 م × 4.5 م

تعطى لكل مختبر (15) محاولة للهدف رقم (1) , كذلك ايضا تعطى (15) محاولة لكل مختبر للهدف رقم (2)

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

التسجيل :

- عدد المحاولات الصحيحة من مجموع (30 محاولة) .
- يعطى اللاعب فترة راحه 30 ثا بعد كل 5 محاولات .
- لا تحتسب الكرة السهلة اللوب المسقطة في أي منطقه .
- محاولة المدرب بقدر الامكان تثبيت ارتفاع وقوس وبعد الكرة عن الشبكه.
- يمكن اداء نفس الاختبار من مركز (2)

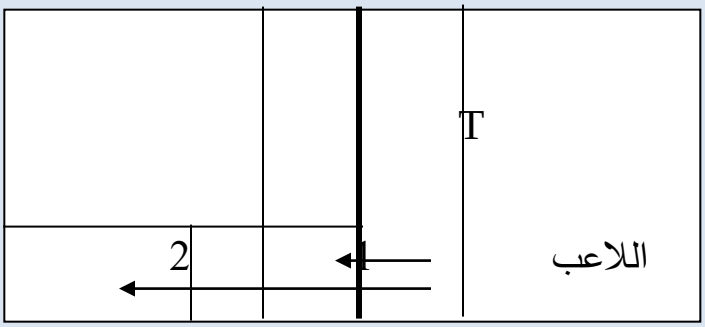

2-4-3 التجربة الاستطلاعية :

بعد ان اتم الباحث الاختبار الخاص بالتفكير الجانبي والاختبار المهاري الخاص بمهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة , واكمال المعاملات العلمية لها من صدق وثبات وموضوعية , وفي يوم الاحد الموافق 4/ 2/ 2024 , اجرى التجربة الاستطلاعية على مجموعة من العينة وعددها (10) طلاب , وتعد التجربة الاستطلاعية " دراسة تمهيدية اولية يقوم بها الباحث على مجموعة مصغرة من العينة , وذلك لضبط كل الظروف المحيطة والمتماسة بمتغيرات البحث , كذلك التأكد من صلاحية ادوات الاختبارات الموجودة . (حسانين : 1995:79) , .

2-4-4 الاختبارات القبلية :

بعد اجراء التجربة الاستطلاعية على عدد من العينة والتأكد من كل الادوات البحثية المستخدمة في هذا البحث , وفي يوم الاحد الموافق 31 / 2/ 2024 , وبمساعدة فريق العمل المساعد اجرى الباحث الاختبارات القبلية على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية , اذ تم في اليوم الاول توزيع الاستبانة الخاصة بالتفكير الجانبي والاجابة عليها من قبل المفحوصين جميعاً , وفي اليوم التالي تم اجراء الاختبارات العملية من خلال اختبار اداء الطلبة بمهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة , وقد قام الباحث بتفريغ البيانات المستحصلة من هذه الاختبارات في استمارة تفريغ البيانات لاجراء المعالجات الاحصائية عليها لاحقاً .

2-4-5 الوحدات التعليمية وتنفيذها :

بعد اطلاع الباحث على المصادر والمراجع الخاصة بمتغيرات البحث ,واستنادا الى المشكلة التي بنيت هذه الدراسة وفقها اعد الباحث وحدات تعليمية على وفق انموذج كولب في التعلم .

وقد تم توزيع هذه الوحدات المعدة والتي كان عددها الكلي (16) وحدة تعليمية بمعدل وحدتين اسبوعيا وتطبيقها على المجموعة التجريبية من تاريخ الاثنين الموافق 8 / 3/ 2024 الى يوم الخميس الموافق 6 /5/ 2024 , اما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسهم نفس المادة وبنفس المدة المحددة لكن بالطريقة التقليدية والمتبعة من قبل مدرس المادة .

2-4-6الاختبارات البعدية :

بعد ان انهى الباحث منهاجه التعلمي المعد من قبله لوحدات تعليمية تعتمد انموذج كولب في تطبيقها على عينة البحث المجموعة التجريبية وكذلك اتمام تعلم نفس المهارات بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة وبنفس الوقت اجرى الباحث في يوم الاثنين الموافق 10/ 5/ 2024 الاختبارات البعدية على كلتا المجموعتين, وبمتغيرات البحث كافة (التفكير الجانبي , الضرب الساحق بكرة الطائرة) , وبعد تنفيذ الاختبار باشر الباحث باجراء المعالجات الاحصائية على البيانات لغرض التوصل الى النتائج

2-5 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث لغرض المعالجات الاحصائية للبيانات الحقيبة الاحصائية (spss)

3-عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في التفكير الجانبي والضرب الساحق

جدول (3)

قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بمتغيرات البحث (التفكير الجانبي , الضرب الساحق)

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
	س	ع	س	ع			
التفكير الجانبي	16.42	1.86	19.21	2.12	4.77		معنوي
الضرب الساحق	12.60	1.48	16,30	2.63	6.24	2.09	معنوي

قيمة ت الجدولية تحت مستوى دلالة (0,005) ودرجة حرية 19

من خلال جدول (3) نلاحظ ان المجموعة الضابطة قد حصلت على القيم التالية في الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث المذكورة , فقد كانت الوسط الحسابي للتفكير الجانبي بالاختبار القبلي هو (16,42) , اما الانحراف المعياري كانت قيمته هي (1,86) اما في الاختبار البعدي كانت قيمة الوسط لنفس المتغير هي (19,21) , والانحراف المعياري (2,12) , لذا كانت قيمة T المحسوبة هي (4,77) , والتي هي اكبر من قيمة Tالجدولية (2.09) مما يدل ان دلالة الفروق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

اما مهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي هي (12.60), وانحراف معياري قيمته (1.48) , اما الاختبار البعدي فان الوسط الحسابي قيمته

(16.30) , بانحراف معياري قيمته (2.63) لذا تكون قيمة t المحسوبة هي (6.24) والتي تعني بانها اعلى من قيمة t الجدولية البالغة (2.09) مما يدل على ان دلالة الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في التفكير الجانبي والضرب الساحق

جدول (4)

قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بمتغيرات البحث (التفكير الجانبي , الضرب الساحق بكرة الطائرة)

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
	س	ع	س	ع			
التفكير الجانبي	17.31	1.23	22.20	2.41	4.92		معنوي
الضرب الساحق	12.77	1.36	19,48	2.70	7.38	2.09	معنوي

قيمة ت الجدولية تحت مستوى دلالة (0,005) ودرجة حرية 19

من خلال جدول (4) نلاحظ ان المجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث قد حصلت على القيم التالية, فقد كان الوسط الحسابي للتفكير الجانبي بالاختبار القبلي هو (17.31) بينما الانحراف المعياري كانت قيمته هي (1.23) اما في الاختبار البعدي كانت قيمة الوسط لنفس المتغير هي (22.20) , والانحراف المعياري (2.41) ,لذا كانت قيمة Tالمحسوبة هي (4.92) , والتي هي اكبر من قيمة Tالجدولية (2.09) مما يدل ان دلالة الفروق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

اما مهارة الضرب الساحق لدى المجموعة الضابطة فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي هي (12.77) , بانحراف معياري قيمته (1.36) , وللاختبار البعدي فان الوسط الحسابي قيمته (19.48) , بانحراف معياري قيمته (2.70) لذا تكون قيمة t المحسوبة هي (7.38) والتي تعني بانها اعلى من قيمة t الجدولية البالغة (2.09) مما يدل على ان دلالة الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

3-3 عرض وتحليل نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الجانبي ومهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة.

جدول (5)

قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بمتغيرات البحث (التفكير الجانبي , ومهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
	س	ع	س	ع			
التفكير الجانبي	19.21	2.12	22.20	2.41	6.24	3.11	معنوي
الضرب الساحق	16,30	2.63	19,48	2.70	8.32		معنوي

قيمة ت الجدولية تحت مستوى دلالة (0,005) ودرجة حرية 19

من خلال جدول (5) نلاحظ ان المجموعة الضابطة قد حصلت على القيم التالية في الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث المذكورة انفاً وكالتالي , فقد كان الوسط الحسابي للتفكير الجانبي بالاختبار البعدي هو (19.21) بينما الانحراف المعياري كانت قيمته هي (2.12) اما المجموعة التجريبية فقد كانت قيمة الوسط لنفس المتغير بالاختبار البعدي هي (22.20) , والانحراف المعياري (2.41) ,لذا كانت قيمة Tالمحسوبة هي (6.24) , والتي هي اكبر من قيمة Tالجدولية (3.11) مما يدل ان دلالة الفروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية

اما مهارة المناولة لدى المجموعة الضابطة فقد كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي هي (16.30) , بانحراف معياري قيمته (2,63) , وللاختبار البعدي فان الوسط الحسابي قيمته (19.48) , بانحراف معياري قيمته (2.70) لذا تكون قيمة t المحسوبة هي (8.32) والتي تعني بانها اعلى من قيمة t الجدولية البالغة (3.11) مما يدل على ان دلالة الفروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

3-4 مناقشة النتائج :

للتعرف على مدى تأثير المنهاج التعليمي المبني على اساس استخدام انموذج كولب في تنمية وتطوير التفكير الجانبي واداء مهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة لدى الطلاب تم عرض النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق الاختبارات والموضحة في الجدولين (3,4) اذ تبين ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث الحالي , ويرجح الباحث ذلك الى التعلم يعتمد بشكل كبير على التوجيه والتكرار، حيث يسهم كل منهما في تعزيز المهارات والمعرفة, اذ ان كل طريقة تعليمية قد تؤدي إلى مستويات متفاوتة من التعلم والإتقان، وهذا يعتمد على عدة عوامل، مثل أسلوب التدريس، واحتياجات المتعلم، والبيئة التعليمية.

"ان توجيه المتعلم قبل أو خلال أو بعد الأداء يلعب دورًا محوريًا في تعزيز الفهم والمهارة, و من خلال تقديم ملاحظات واضحة وفعالة، يمكن تحسين أداء المتعلم وتعزيز ثقته بنفسه. لذلك، يُعتبر التوجيه والممارسة المتكررة من الأسس الأساسية لتحقيق التعلم الفعّال " (الهويدي : 2005: 22)

اما ما هو موضح في جدول (5) , اي وجود الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية , والتي اشارت الى ان هناك فروق معنوية بينهما ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية , فهذا يدل على ان الوحدات التعليمية المستندة الى تطبيق انموذج **كولب** (Kolb's Experiential Learning Model)يُعتبر من النماذج الفعّالة في التعليم، حيث يركز على التعلم من خلال التجربة, ومن خلال تطبيق مراحله الاربعة

1. **التجربة الملموسة** :حيث يشارك المتعلم في تجربة فعلية.
2. **التفكير** : هنا، يقوم المتعلم بتفكير وتحليل التجربة.
3. **التجريد المفهومي** :يتم تطوير أفكار ومفاهيم جديدة بناءً على التجربة.
4. **التجربة النشطة** :تطبيق المفاهيم الجديدة في مواقف جديدة.

وان تطبيق هذا النموذج يساعد الطلاب على ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، مما يعزز الفهم والإتقان. من خلال التجربة والممارسة، يمكن للطلاب رؤية النتائج بشكل مباشر، مما يعزز التعلم ويجعله أكثر فعالية(داود وعبد الحميد : 2018: 41)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث من بحث , بعد اتمام كل الاجراءات العلمية الخاصة بكتابة البحوث والتجريب استنتج عدة استنتاجات هي :

1- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة في التفكير الجانبي , ومهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة , ولصالح الاختبارات البعدية .

2- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في التفكير الجانبي ومهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعدية.

3- هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في التفكير الجانبي ومهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة , ولصالح المجموعة التجريبية .

4-2 التوصيات :

1- استخدام انموذج كولب في تطوير وتنمية القدرات العقلية والمهارات الرياضية الاخرى لدى المتعلمين .

2- ادخال المدرسين دورات تطويرية باستخدام اساليب وطرائق تدريس حديثة لتطوير عملهم والوصول الى نتائج جيدة في التعلم

3- حث المدرسين على استخدام اساليب و نماذج تعلم حديثة ومتطورة وعدم الركون الى الرتابة والتقليدية في عملهم .

المصادر

- احمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات – تخطيط – سجلات ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 1999 .
- زيد الهويدي: اساليب الحديثة في تدريس العلوم، ط1،دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات : دار الكتاب الجامعي, 2005 .
- سعيد صالح : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية , دار اربيل , مطبعة المنارة , 2010.
- سوزان سليم داود , نور ضياء عبد الحميد : تأثير استخدام تمرينات خاصة وفقا لنموذج كولب النمط التكيفي في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد للطالبات , مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد , المجلد الثلاثون , العدد الاول , 2018.
- عبد الله خميس : المهارات الناعمة التي يبحثون عنها ، مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر، الاردن : 2013.